

95 - شرح شمائل النبي ﷺ | رقم الحديث من 333 إلى

الحديث 953 | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الترمذى علينا وعليه رحمة الله - [00:00:03](#)

حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود الحترى عن سفيان عن الربيع بن صبيح عن يزيد ابن ابان طبعا الربيع بن صبيح ويزيد
بن ابان كلها ضعيف عن انس ابن مالك قال حج ر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:25](#)

على رحل رتب وهذا هو وجه الشاهد على رحل وعليه قطيفا لا تساوى اربعة دراهم فقال اللهم اجعله حجا لا رباء فيه ولا سمعة وهذا
الحديث اخرجه ابن ابي شيبة وابي ماجع وقدمنا بالتلخيص ابن ابي شيبة على ابن ماجة - [00:00:46](#)
لانا لو قدمنا ابن ماجة على ابن ابي شيبة. لقد دل التلميذ على الشيخ وابن ماجد في كتابه روى الف وثلاث مئة وخمسة وثلاثين
حديث عن شيخه ابن ابي شيبة - [00:01:07](#)

ال الحديث ثلاث مئة واربعة وثلاثين قرآنات سنقرأ ثلاث مئة وخمسة وثلاثين حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن وهو الدارمي قال حدثنا عفان
وهو عفان ابن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة - [00:01:24](#)

عن حميد عن انس ابن مالك قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا بما يعلمون
من كراحته لذك هذا الحديث صحيح واذا ما يطلبه بعض - [00:01:42](#)

معلمين من القيام للمعلم نحن القيام له او للدارة هذا لا يصح ولا ينبغي التربية عليه وهل القيام نقصد القيام تعظيمها؟ فاذا فرضنا
مثل لدينا احد مشايخنا وكلما دخل او خرج قمنا هذا لا ينبغي - [00:02:02](#)

كنا نحضر عند الشيخ عبد الملك السعدي درسنا عنده سنوات وان كان هو اكبر شيخ من مشايخ العراق كنا نجلس عنده في غرفته
الكبيرة فكان يدخل احيانا اتوا ثم يخرج له يعني - [00:02:22](#)

مواضع خاصة في غرفته الكبيرة فكان بقية الطلبة لما يدخل يقومون ثم لا جاء يقومون الامر جالس لا يقوم فاما القيام عند السلام فلا
بأس به. اما القيام تعظيمها فهذا لا يصح - [00:02:38](#)

وهذه هي السنة يقول وكانوا اذا رأوه لن يقوموا لما يعلمون من كراحته لذك حدثنا سفيان ابن الوكيع قال حدثنا يمبع ابن عمير ابن
عبدالرحمن العجلي قال انبأنا رجل من بنى تميم من ولد ابي هانئ زوج خديجة - [00:02:53](#)

يفنى ابا عبد الله عن ابن ابي هالة عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند ابن ابي هذا وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا اشتهر ان يصف لي منها شيئا - [00:03:18](#)

فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما فخما يتلاؤ وجهه تلاؤ القمر ليلة البدر تذكر الحديث بطوله. قال الحسن اي بن علي
فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجده قد سبقني اليه اي بسماعه - [00:03:38](#)

فسألته عما سأله عنه وجدته قد سأله اباها عن مدخله ومخروجه وشكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين فسألت ابي عن دخول رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا اوى الى منزله جزا دخوله ثلاثة اجزاء - [00:04:02](#)

جزءا لله وجزءا لاهله وجزءا لنفسه طبعا الحديث اسناده ضعيف ولكن كثير من اجزاءه صحيحة وهذا المعنى الاخير فيه بيان ان

الانسان يرتب وقته ويرتب اعماله ثم جزاً جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخل عنهم شيئاً - 00:04:23
وكان من سيرته في جزء الامة ایثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين اي يقدم الناس على قدر تقواهم وایمانهم فمثمنم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحاجتين فيتشاغل بهم - 00:04:50

ويشغلهم فيما يصلحهم والامة من مسائلتهم عنه واخبارهم والذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب فهذا الجسم اخوتي من يعني قوله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واللغونى حادث من لا يستطيع ابلاغها - 00:05:10

ولذلك من افضل الاعمال عند الانسان يمشي في قضاء حوائج الاخرين. وقد جاءت النصوص العديدة في فضل قضاء الحاجات ولابن ابي الدنيا كتاب سماه قضاء الحاجات ويکفي ما اخرجه مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان امشي في حادث اخي احب الي من ان اعتكف شهرا في هذا - 00:05:34

مسجد فهذا يدل على عظم مسألة قضاء الحاجات قال فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيمة ولذلك عبد الله ابن عثمان ابن جبل شيخ البخاري الذي يقلد عبادان كان يقول اذا عرضت حاجة لاحب اباب - 00:05:58
قمت له بنفسه او استعنت ب احد اصحابي او بمالى او كلمت له السلطان السعى في حاجات الناس من كان في حاجة الناس كان الله في حاجته قال لا يذكر عنده الا ذلك - 00:06:21

ولا يقبل من احد غيره ولا يقبل ولا يقبل من احد غيره. يدخلون روادا ولا يفترقون الا عن دواخل ويخرجون ادلة يعني عن الخير. يعني الذين يدخلون عليه يخرجون ادلة على الخير لما يتأثرون - 00:06:42

من منطقه صلى الله عليه وسلم ومن عمله قال فسألته عن مخرجه كيف حينما يخرج من البيت ماذا يصنع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما عندكش - 00:07:03

كيف مضبوطة يخزن ويسامحه فالقاعدة انه لا تزال سالما ما سكت فاذا تكلمت كتب لك او عليك هذى هي القاعدة قال الا فيما يعنيه يعني ما يحتاجه ويؤلفهم ولا ينفرهم - 00:07:16

ويكرم كل قوم ويوليه عليهم. هكذا يجعل الكرماء الذين قد اتصفوا بالصفات الحسنة قدوة وائمة ويحذر الناس ويحترس ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد يعني الانسان يحذر الاخرين ولا يبيع سره - 00:07:45

لكن شريطة ان لا يقول امشي مع الحيط وما لك شغل مع الناس لا الانسان يخالط الناس ويصبر على ذاهم ويحذر يعني احذر من ان الانسان يؤذى يقول ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد منهم بشره وخلقه دائمًا يعني بشوش مع الاخرين - 00:08:05
وايضا خلقه مع الجميع الخلق الحسن يعني بعضهم لهجة عند العراقيين يقول صير مثلجین تو يعني مع الاخرين لا يصح على الانسان يتلطف ويترافق ويظهر البشاشة والقاعدة تبسمك في وجه اخيك صدقة - 00:08:27

ان لم يكن لديك مال تتصدق به على الاخرين فتصدق بالشاشة والكلمة الطيبة قالوا يتقد اصحابه ولذلك الانسان من ضمن النبات في صلاة الجماعة يتقد اصحابه. يعني انت لو فرضنا - 00:08:47

يأتي الى هذا المسجد الذي بجوارنا يومين او ثلاثة ولا ترى الشيخ اسأل عنه فتتقد عنده. يقول اين ذهب وما به وارجو ان يكون طيبا فليس الامر تذهب الى صاحب الدكان - 00:09:03

صحيح لما ذهبنا اليه وسألنا عنك دلنا اليك بسهولة ويتفقد اصحابه لان الانسان لا بد ان يتقد اصحابه واخوانه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه يعني ان الانسان يعطي كل ذي حق حقه - 00:09:16

ويinal في الظلم اللي هو وضع شيء في غير محله يعني امر قبيح جدا ويقبح القبيح ويوجهه معتدل الامر غير مختلف لا يكفل مخافة ان يقتلو او يمليوا لكل حال عنده عتاد - 00:09:37

لكل شيء عنده امر ولذلك الانسان لا بد ان يدرس امره جميعه لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه. اهم شيء ان الانسان يقوم بالحق ويؤدي حق الله وما من واقعة في الكون - 00:10:00

الا والله تعالى فيها حق ولذلك من جحد حق الله عاقبه الله باعذ ما يملك وانت تحفظون قصة اصحاب البستان اذ اقسموا ليفرمنها

مصححين ولا يستثنون فلما ارادوا ان يقصروا بحق الله تعالى - [00:10:17](#)

في اعطاء الفقراء اذهب الله استاذهم جميعا حتى ظنوا انه قد ضل الطريق الذين يلوونه من الناس خبارهم ولكن الانسان ينبغي ان يجعل بطانته وحاشيته هم خيار الناس وآ يعني مروا عنان خليله فلينظر احدهم من يخالبه - [00:10:36](#)

افضلهم عنده اعمهم نصيحة افضل الناس عند النبي صلى الله عليه وسلم كان اكثرهن نصيحة للامة ولذا النصيحة من النصح والنصح هو قيادة الحظ للمنصوح يقول نصحت العسل لما تخرج منها ليس منهم - [00:11:01](#)

وان نصحت الثوب لما تخيطه ولا تترك فيه مكانا من غير خياطة وهكذا واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة ومؤازرة الذي يواسي الناس ويؤازرهم ويتفقدهم قال فسألته عن مجلسها كيف كان مجلسه؟ فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر - [00:11:21](#)

وهكذا ينبغي ان الانسان يجعل ذكره لله في كل حين لانه ليس شيء انجى من عذاب الله من ذكر الله تعالى واذا استأنس الانسان بذلك الله تعالى يحجبه عن كل معصية - [00:11:45](#)

ويربه بكل بلية ويهون عليه كل امر لان الله اعظم مذكور وربنا قال الا لذكر الله تطمئن القلوب فينشرح الصدر وتنتشح النفس بذلك الله تعالى فيستنشق الانسان نشيط الانس بذكره سبحانه وتعالى - [00:12:00](#)

قال واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس قاتلة حتى لا يختطى الرقاب ولا يؤذى احد ولا يغيب احد ويأمر بذلك يعطي كل جلسائه لنصيب. لا يأتي يجلس فينظر فقط الى هذا الرجل - [00:12:21](#)

ولا ينظر الى الواقع بل ان الانسان ينظر الى الجميع لا يحسب جليسه ان احد اكرم عليهم فلا ينتبه الى شخص من جالسه او فاوذه في حاجة صابرته حتى يكون هو المنصرف عنه - [00:12:37](#)

عملت لما تسلم على شخص احيانا لا يسحب حتى انت تسحبها ومن سأله حاجة لم يرده الا بها او بمبسوط من القول وهذا في سورة الاسراء من يقرأ الى الاية - [00:12:53](#)

واما تعرضن عنها ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا القبطي اللي ذكر حديث قرأته قبل عشرين سنة ان لم تكن للذاكرة يقول كان يرزقنا الله واياكم لكن القبر لم يثبت - [00:13:10](#)

قالوا الرسالة له حاجة لم يرده الا ابيه او بمبسوط من قبل الاعلان انت لما تسير بالطريق يعترض عليك من يسأل الناس ان لم تعطه المال فاعطه الكلمة الطيبة والدعاء الحسن - [00:13:26](#)

قد وسع الناس بسطه وخلقه فانبساطه مع الناس وخلقه يعني ينبغي ان يكون عند الانسان حتى يسع الجميع فصار لهم اذى وهذاطبعا في كتاب الله تعالى ونساؤه امهاتهم وجاء في قراءة وهو اب لكم لكنها من الشابة - [00:13:40](#)

لكن هناك تقال قال انا بمثابة الوالد اعلمكم والى الان الناس يعني قال لما يعرفون عالم الشيخ الوالد هذه ليست بحسنة. نقول هذه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:03](#)

صار لهم ابا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس علم وحلم وحياة وامانة وصبر وهذه المجالس الحقة بعض الناس يجعلون مجالسهم بذكر البطون وذكر الفروج عياذا بالله تعالى مرة جلسنا في مجلس وكان مشايخ يعني زاروني - [00:14:19](#)

ومعهم مشايخ معهم حواشى ذكر امر النساء وقلت لهم جدوا مجلسنا امر البطون لا لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤذن فيه الحرم يعني لا الاصوات ترفع ولا انه يذكر الامر للحرم بحث - [00:14:41](#)

يعني يعظم الحرام ولا تتنى فلتاته متعادلين يعني ايضا لو فرضنا حصلت فلتة او فشيء لا تتكرر هذه بل كانوا يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير طبعا هذا - [00:15:00](#)

ربما اخذها من حيث الوارد ليتمناها لم يرحم نعم ويوقر كبيرنا ويعرف يعالجنا حقه ويؤثرون للحاجة ويحفظون الغريب. الحديث طبعا اسناده معلوم حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سعيد - [00:15:18](#)

العرب تسمى سعيد تفاؤل بأنه ان يكون سعيدا بطاعة الله تعالى عن قنادة عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو اهدي الي فراع لقبلت - 00:15:42

ولو دعيت عليه لاجب هذا حديث من الاحاديث الصحيحة وهذا يدل على فضله وعلى كرمه مرة من المرات اذكر ذهبت الى الحج فكنت في عرفة في العراق يجلبون الهدايا فارسلنا الى بيت من البيوت يعني ثوب لصاحب البيت وثوب للمرأة - 00:15:59

وبعض الارشاد للاولاد فارجعواها لنا وقال لماذا تعطون بيت فلان اكثر منا؟ فلما اجي قلت لهم جزاكم الله خيرا ارجعتم علينا ما لنا حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال - 00:16:22

جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس براكب بغل ولا بربذون فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يركب الحمار وكان يركب ناقة وكان يركب الفرس وكان يركب البرنامج برداني هو الحمار - 00:16:43

مع بغداد بالذات ويقال ايضا ا atan اللي هو انشي الحمار حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن وهو الدارمي قال حدثنا ابو نعيم قال انبأنا يحيى بن ابي الهيثم العطار قال سمعت يوسف ابن يوسف ابن عبد الله ابن سلام قال سهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف - 00:17:07

واقعدني في حجره ومسح على رأسه اذا المسح لا يكون خاصا باليتيم فيمسح على رأس غير اليتيم تلخصفا وترفقا ورحمة به حدثنا

وتحببا ايضا حدثنا اسحاق ابن منصور قال حدثنا ابو داود الطيارسي قال حدثنا الريبع وهو ابن صبيع طبعا رباع - 00:17:33

ضعف وهذا حدثنا يزيد الرقاشي ايضا ضعيف عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل رث وقطيفة كنا نرى ثمنها اربعة دراهم فلما استوت به راحلته قال ليك بحجة لا سمعة فيها ولا الخبر مر عندها رقم ثلاث مئة - 00:17:55

وثلاثين وقفنا عنده قبل ان نذهب الى الصلاة حدثنا اسحاق ابن منصور قال حدثني عبد الرزاق اللي هو ابن همام الصناعي قال حدثنا عمر عن ثابت لبني وعاصم الاحول عن انس بن مالك - 00:18:19

ان رجلا خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب منه ثريا عليه دبان الدبان اللي هو قلنا يسمى بلهجة العراق السباح وهو اليقطين وليس الفرق وليس الجوس ايضا والان غير موجود - 00:18:34

الان غير موجود لا هذه البلاد ولا في البلاد ولا بالاخري وورقه ناعم جدا ورقه ناعم يختلف عن ورق القرع الذي هو ثقيل ابتسם قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ الدبان وكان يحب الدباء. قال ثابت فسمعت انسا يقول - 00:18:55

فما صنع لي طعاما اقدر ان يصنع فيه الا صنم. يعني محبة الصحابة كانت محبة عظيمة جدا ويتابعونه في كل شيء حتى في مطعومهم. وهذا الحديث صحيح حدثنا محمد ابن اسماعيل وهو الامام البخاري - 00:19:18

وهذا في الادب المفرد وان شاء الله نبدأ به ماذا ترى يا ابا الاثنين القادر نبدأ باذن الله تعالى بالادب المفرد بالسند المتصل وهذا رقم خمس مئة وواحد واربعين وهو كتاب نفيس اتنى فيه بفوائد وعوائد وذرر - 00:19:39

قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن عمرة قالت قيل لعائشة ماذا كان يحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته - 00:19:58

قالت كان بشرا من البشر يسلی ثوبه ويحلم شاته ويخدم نفسه الانسان يعني يحاول ان دائما اموره يجعلها في نفسه ولا يكلف الاخرين ولا يشق للناس الشيء مرتين فلا يسأل احدا شيئا مرتين الا الله سبحانه وتعالى - 00:20:11

ان تلح بالدعاء مظهرا الفقر والتبرع بعض ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الخلق مهم حتى يتخلق الانسان بأخلاقه ويعالج الانسان نفسه يعني بحيث يتبع المرء نفسه حتى يكون على هذه الطريقة - 00:20:34

حدثنا عباس بن محمد الدوري قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ قال احد العابدة الاربعة فقد ذكرت واحدا فانني يا ابا مالك بالثلاثة الاخرين صلى الله عليه وسلم عبد الله بن محسن الطعماني عبد الله بن نسبية - 00:20:57

بوركافيت قال حدثنا ليث ابن سعد قال حدثني ابو عثمان الوليد ابن ابي الوليد عن سليمان ابن خارجة عن خارج ابن زيد ابن ثابت قال دخل نفر على زيد ابن ثابت فقال له حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا احدثكم - 00:21:20

كنت جارة فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبت له هكذا النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغ الكتاب الى الامة مكتوبا مسماوة وينبغي ان يعترض به مكتوبا ومسماوا - 00:21:43

واذا لما نزل قوله تعالى الف لام ميم دال في الكتاب لا بد ان يعترض المسلمون به هكذا. الحمد لله اصبح ما يسمى بالقلم الالكتروني تفضل يعني هالية او تكرارها وهكذا فينبغي ان نستعمل هذه النعم وان نبلغ رسالات الله - 00:22:00

قال فكنا اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا اذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا اذا ذكرنا الطعام ذكره معنا وكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث في اسناده سليمان ابن خالد وهو ضعيف - 00:22:19

حدثنا اسحاق بن موسى قال حدثنا يونس ابن بكير عن محمد ابن اسحاق عن زياد ابن ابي زياد عن محمد ابن كعب طبعا محمد مكعب القرضي من المفسرين الاجلاء عن عمرو بن العاص - 00:22:35

طبعا عمرو بن العاص يكتب العاصي ويكتب العاصي والاملاء القديم غالبه بالياء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بوجهه وحديثه على اشد القوم يتأنفهم ولذلك ثبت لما دخل حذيفة بن حصن على النبي قال ائذن له بنس اخ العشيرة - 00:22:54

فلما جلس الان له الكلام فلما ذهب قالت له عائشة كيف اذنت له الكلام وقد قلت فيه ما قلت؟ قال لها يا عائشة ان من شر الناس من يدعه الناس اتقاء فحشه - 00:23:17

فكان يقبل بوجهه وحديثه على عليه حتى ظننت اني خير القوم فقلت يا رسول الله انا خير او ابو بكر قال ابو بكر فقلت يا رسول الله انا خير او عمر - 00:23:31

فقال عمر فقلت يا رسول الله انا خير او عثمان؟ قال عثمان فلما سأله رسول الله صلی الله عليه وسلم فصدقني فلوددت اني لم اكن سأله. طبعا هذی الثالثة ضعیف - 00:23:45

في عنونة محمد ابن اسحاق وهو مدلس وقد عنعن ولضعف زياد ابن ابي زياد وهو القصاص طبعا الحديث في صحيح البخاري بغيرها طريقة لما جاء من غزوة ذات الثلثة سأله وقال له من احب الناس اليك؟ قال عائشة - 00:23:59

قلت ومن الرجال؟ قال ذاك الخبر صحيح وهذا الخبر ضعيف ولذا قلنا مارا باننا لما نتعلم الصحيح حتى نأني في الصحيح ونعرف الذي يقال في الصحيح حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جعفر بن سليمان الظباعي عن ثابت عن انس ابن مالك قال - 00:24:16

قدمت رسول الله صلی الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لاف قط وما قال لشيء صنعته لما صنعته ولا لشيء تركته لم تركته؟ وكان رسول الله صلی الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا - 00:24:41

ولا مسست خزا ولا حريرا ولا شيئا كان اليه من كف رسول الله صلی الله عليه وسلم ولا كممت مسكا قط ولا عطرا كان اطيب من عرق النبي صلی الله عليه وسلم. طبعا النبي قد كمله الله باجمل الصلوات - 00:25:01

وهذا هنا لما يقول وما مسست خزا ولا حريرا ولا شيئا كان اليه من كثرة لا يتنافى مع انه كان شتن اليدين والكفين وهناك نعومة مذمومة اللي هي تشبه نعومة النساء وهناك نعومة محمودة التي هي - 00:25:20

نعمومة يد الرجال مع القوة والرجلة التي فيها الحديث صحيح حدثنا قتيبة ابن سعيد واحمد ابن عبد هو الظبي والمعنى واحد قال حدثنا حماد بن زيد امثال من العلوي عن انس ابن مالك عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه كان عنده رجل به اثر صفرة - 00:25:39

قال وكان رسول الله صلی الله عليه وسلم لا يكاد يواجه احدا بشيء يكرهه هذا مهم جدا وذاك ليس من الدعوة ان الانسان يواجه الانسان بما يكرهه. من الدعوة ان ترد على المنكر بشيء لا تجرح به المقابل - 00:26:09

فلما قام قال للقوم لو قلتم له يدع هذه الصفرة يعني النبي صلی الله عليه وسلم امر بالشيء الطيب لكن هالحديث في اسناده ضعف في اسناده سلب العلوي سل العلوي - 00:26:26

وهو لا يدفع وانا اذكر لما خرجت الحديث رجعت الى الكامل ابن علي للبحث هل هذا الخبر من منكراته ام لا هذا الكلام قبل اكتئاف من عشرين سنة احصاه الله ونسبة والله على كل شيء شهيد - 00:26:42

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي واسمه عبد عبد بن عبد هذا ما عندكم أنت هاي - [00:27:01](#)

حدد مع بعثكم زيد عن عائشة أنها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا. يعني لا هو بلاغ الفاحش ولا يستجذب بالفوحش ولا فخامة يعني هسا لو فرضنا شخص - [00:27:16](#)

ويذهب يتعلم الالفاظ باللغة التركية الفاظ السب والشتم وهذا يسمى متفحش والفاحشة لها من اصلها يكثر منها فاحش ولا صخبا في الاسواق ولا يجوز بالسيئة السيئة ويحسبون قد ويدرؤون بالحسنة السيئة - [00:27:33](#)

ولكن يعفو ويصلاح هذا هو شأنه صلى الله عليه وسلم. بل انه كان يفسد الى من يسيء اليه يعني لرفقه بهم ورحمته بهم حدثنا هارون ابن اسحاق الهمداني قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيهم - [00:27:52](#)

عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده شيئاً قط الا ان الا ان يجاهد في سبيل الله ولا ضرب خادما او امرأة مع العلم ضرب المرأة جائز - [00:28:12](#)

بالشروط الشرعية لانه سورة النساء تسمى بسورة النساء الكبرى وذكر فيها امر النساء في الاية الاولى والايota الاخيرة. وجاءت جميع السورة لاصلاح حال النساء وانصاف النساء واذا تبعث غالب الآيات هكذا قد جاءت بهذه السورة - [00:28:27](#)

وليس لها الا اسم واحد لان مقصود السورة اصلاح النساء وانصاف النساء ولذا رينا جل جلاله قد احاط نظام الاسرة اول سياج الرحم ان الانسان يكون عفوا مسامحا مع الاخرين - [00:28:47](#)

الامر الاخر الرحمة مع النساء حتى كان من اخر وصاياه عند وفاته صلى الله عليه وسلم قال الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم ونوصوص عديدة حتى على حسن العشرة - [00:29:03](#)

والامر بالمعاشر بالمعروف واذا حصل شيء في مسألة الحكمان اذا لم ينتفع مسألة الحكمان فيبدأ الانسان بالتدريج بالتربيه واللاجي تخافون نفوذهن فمن قبلها الرجال قوامون على النساء بما انفقوا بما فضل الله بعضهم على بعض وانفقوا من اموالهم. فالصالحات قانتات حافظات للغير ما حفظ الله - [00:29:16](#)

واللاتي تخافون فاعظوهن هذا اولا واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم في اطلع فان اضعت انكم فلا تبغوا عليهم سبلا. هذا ايضا يعني انصاف باعتبار ان الله كان عليا كبيرا كما ان الله قد جعلك فضة عليها رينا جل جلاله سلطته على الجميع - [00:29:44](#) فيتدرج اذا ما نفع هذا كله يبدأ يقول انا ساطلق وانتظرك حتى تحيظي ثم تظاهري واذا طلقها لا تذهب الى اهلها فلا تخرجوهن من بيتهن ولا يخرجن الا يأتين بفاحشة مبينا - [00:30:08](#)

يطلقها طلاقة واحدة في ظهر لم يمسها فيه وتبقى لها النفقه ولها تكفي ويستحب لها في كل يوم ان تقتسل وتنظر وتنكح ويسهم ريحها حتى يكون شيء يصلح بينهما فالشاهد يعني نظام الاسلام نظام عظيم جدا. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان من خلقه انه لا يضرب خادما ولا يضرب مع العلم ان الامر - [00:30:23](#)

متاح لمن حصل له شيء. واذا لما تأمر يعني حصل ما حصل اه خيرنا خيرنا لمسألة الطلاق حدثنا احمد ابن عبده وهو احمد ابن عبده في الظبي قال حدثنا فضيل ابن عياض عن منصور عن الزفري عن عروة عن عائشة قالت - [00:30:50](#)

ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا من مظلمة ظلمها قط جزاك الله خيرا ما لم ينتهك من محارم الله تعالى اذا انتهكت محارم الله فلا بد من الانتصار لها - [00:31:14](#)

فاما انتهك من محارم الله شيء كان من اشدهم في ذلك غضبا. وما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن مأثم هذى كم هذا النص عظيم وتنظر الى قوة السيدة عائشة وفدها تقول ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما التطبيق العملي - [00:31:32](#)

يعني في معركة بدر واسر السبعين عمر بن الخطاب امر ان تظرب اعناقهم وابو بكر الصديق اشار الى انه يعني الفداء فاختار الايسر الايسر على قوامه من حيث المال ينتفعون به واختار ايضا باعتبار ان قريش يعني بنون عمومته - [00:31:55](#)

شف ما لم يكن اثمه. هسه بعض الناس يعني السائد عندنا كان يفتى من المشايخ الذين درسونا لما يستفتى العالم بمسألة فيها قولان

للفقهاء ماذا يقول؟ يفتني بالأسهل. هذا شيء غير صحيح - 00:32:18

وغير جائز ونحن حينما نفتني إنما نفتني بالرأي الراجح أما هذا لما هذا في مسألتين مباحثتين هذه مباحثة وهذه مباحثة كان النبي صلى الله عليه وسلم يختار أيسراً ولذا لما عرض للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا رأى يعني اجتهد أنه ولذا نزل قوله تعالى حتى يدخل في الأرض - 00:32:34

وبكي النبي وبكي الصديق وجاء عمر والقصة في الصحيح فهذا يعني لأنأتي نتساهم في المحارم ونحلل الناس الحرام ونستدل بهذا. تقول ما لم يكن مأتم اي في امور المباحث - 00:32:58

حدثنا ابن أبي عمر قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقال بئس ابن العشيرة - 00:33:15

او اخو العشيرة ثم اذن له فالان له القوت فلما خرج قلت يا رسول الله قلت ما قلته ثم انت له القول فقال يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعاه الناس اتقاء فحشه - 00:33:29

عياداً بالله بعض الناس حتى لما تحسن اليه بشيء يحاول ان يعيده عليك اي شيء او مهما عملت يحاول ان يعيده حتى قال الباقيني ولكن مجرد الانتهاء لغرض الاحترام مرض من الامراض - 00:33:50

حدثنا سفيان ابن وكيل طبعاً هذا ضعيف قال حدثنا جميع ابن عبد الرحمن العجري قال انبأنا رجل من بنى تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة ويكنى وان يقال ويكنى ويقال ويكنى - 00:34:08

ابا عبد الله عن ابن لابي هذا عن الحسن ابن علي قال قال الحسين سألت ابي عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في جلسائه كيف يكون حاله بين جلسائه - 00:34:26

فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر اي مبتسماً وسارة البشر هذا البشرة التي ماز بها الانسان عن الحيوان الانسان اذا اصابه السرور بدت عليه و اذا اصابه الحزن ايضاً بدت عليه - 00:34:43

لما جاء تبشير المنافقين والكافر بعضهم قال هذه على المجاز نقول ليس على المجاز بل هي على الحقيقة لانه ايضاً الانسان لما يحزن ويخبر بشيء يظهر هذا على وجهه سهل الخلق ان يأخذ بالسهل وليس لين الجانب ليس بغض ولا غليظ انت الان قد تساور مع انسان فتتعجب - 00:35:00

انا سافرت عام الف وتسع مئة وسبعين وثمانين من الرمال الى النجف فذهب معنا شخص اسمه الحاج عبد الرحيم يرحمه الله تعالى. فلي حد الان اتذكر يعني سهولته اي شيء نسألة يجعل الامر لنا - 00:35:26

وهاش الانسان يعني ينبغي ان يكون مع اصحابه لين الجانب ليس بغض الفظ هذه الاماء التي تأكلون في البعير وهذا تخزن الماء فلما تخزن وتفتح هذه ويشرب منها الماء يكون الماء ماهج - 00:35:42

هذه هي الفض ولذلك اه خالد بن الوليد لما اراد ان يسير من الانبار الى الرقة ويمر الطريق ليس فيها نهر خمسة ايام اجاع الابل ثم جربها ثم سار فاثناء الطريق ذبح هذه الابل بعضها وشربوا من هذا الماء وطعموا - 00:35:58

واذا كانت من ضمن اسباب عزله بل عمر بن الخطاب اشار الى عزله قال لقد جعل الجيش في خلقة. قال له لكن لم يهلك احد. قال واذا لما تولى مباشرة كان الاول اوامر - 00:36:22

عزلة ليس لفظ هذا الفرض هو الغليظ. لا ربنا قال فيما رحمة الله الذي ابتلاهم لكت فظاً غليظاً القلب لانفاسوا من حولك ولا غنيم ولا صخاب ولا فحاش صخاب بان يرفع الصوت - 00:36:37

وبعضهم يكون شيء على اي شيء يغفر يا لطيف ويعرف صوته ولا فحاش هذا الفحش اللي هو الكلام القبيح ولذلك لما تقرأ القرآن تجد التقنية يعني اقوى حالة اغتصاب في التاريخ هي - 00:36:53

لما ارادت امرأة العزيز تغتصب يوسف وغلقت الابواب جميعها وجاءت بمكيدة وبطريقة وبما وصلت الى شق القميص لكن لما تقرأ لها تجد فيها ما يحرك الغرائز ولا عياب وهذا بعض الناس عياداً بالله يعيي الناس يقول ميمون ابن مهران ابغض الناس الى الله العياد اي

بعضهم يعيب على كل شيء ولا مشاحن اللي هي المشاححة وذاك يعني اللي هي من الشج يعني أعلى من البخل البخل انت لما عندك شيء وتبخل به. الشج انت تطالب بحقك وبغير حقك. فهو اشد من البخلين - 00:37:37

وأقبح المشحة المشحة بالأخلاق وطلقة المسجد ومن يوق شفه نفسه فاولئك هم المفلحون يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤتيث منه راجيه لما يأتيه الشيخ اوص لا يؤيده ولا يخيب فيه - 00:37:59

قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكتار وما لا يعنيه كيف المراءة اللي هي المجادلة بعض الناس يجادل على اي شيء في انفع او لا ينفع عيادة بالله والاكتار عن اي شيء مبالغة فيه فهو ليس بحسن - 00:38:19

وما لا يعني اي شيء لا يعنيك. يقول الحسن علامه اعراض الله عنك ان يشغلك فيما لا يعنيك. هكذا قال الحسن البصري وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا - 00:38:35

ولا يعنيه لا يتبع عورات الاخرين الا عند الحاجة لما جاءت فاطمة بنت المندر وسألت النبي صلى الله عليه وسلم حينما تقدم لها معاوية وابي جهل قال اما معاوية فصعلوك لا مال عندك واما ابو الجهل فلا يضع العصا عن عاتقه - 00:38:50

ايه انكحي اسامة خلنا نكحات اسامة ولا يطلب عورته لكن الانسان لما يتبع عورات الاخرين يتبع الله عوراته احنا يوجد بعض اشخاص يظلون انفسهم طلاب علم يأتى يستمع شريط الشيخ يبحث عن شيء يعيب عليه - 00:39:11

ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه. احسنت ولا يتكلم الا فيما رجع ثواب عن الانسان لا يقول الا شيء يرفع رصيده عند الله ويزيد من حسناته واذا تكلم اطرق جلسائه ولذلك الكلام ينتبه له الناس لما يكون - 00:39:31

يسرد الحديث سردا يمله الناس كأنما على رؤوسهم الطير ايها الشارب بيده اليسرى ما هذا التمثيل؟ كان على رؤوسهم الطير يقول الشاعر خبير بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة لحدى الى الطير المفرش - 00:39:54

انت جالس انت وجاء طائر على رأسك يعني ما راح تتحرك حتى لا يطير. اذا تحرك اخر شيء يطير فهناك لأن على صدره لشدة اصفائهم الى المعصوم صلى الله عليه وسلم - 00:40:20

واذا سكت تكلم ولذلك يقال بان التلميذ صنعت استاذه يعني حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم صنع هذا الجيل العظيم الذي فيه عشرين سنة اصبحت اعظم بقعة على الارض هي البقعة الاسلامية - 00:40:38

لا لا يتنازعون عنده الحديث ومن تكلم عنده انصت له حتى يصرخ حديثهم عنده حديث اولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون من ان يحسن الى اصدقائه يعني الى من حوله اصحابه - 00:40:56

ويصبر للغريب على الجفر. عمر بن الخطاب لما رأى رجلين يتكلما في المسجد وارسل اليهما فاتي بهما ترتعد فرائسهما قال هم اين انتم؟ قال قال لو كنت ما من المدينة لا وجعكم ضربا. فالانسان يتألف مع الغريب - 00:41:16

وقال انه يصبر للغريب على الجهة في منطقه ومسأله حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم ويقولون اذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فارشووه. بعض الناس يسد بابه يعني كان الشيخ الصاحب افتاء في مكان ما - 00:41:36

وكان يأتيه طلاب علم من كل مكان في العالم فلا يرد احدا اللي اجي بمكانها كسب قطعة لسنا جمعية خيرية ولا يقبل الثناء الا من مكافئ ولا يقدر على احد حديثه حتى يجوز ليس بعضهم مبتلى لما انت حتى بشيء يقول ادري ادري - 00:41:56

هذا ما يصلح هذا انت حتى اذا فعلا اصغي اليه لأنك لا تعلم وابن عمر له كلام نحو هذا الكلام قل حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام يعني اذا جاوز الامر يقطعه. الخبر كما قلنا ضعيف بسم الله - 00:42:20

قال له نعم. واستمع اليه الشافعي يا الله اقوال الشافعي عجيبة جدا حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر ابن عبد الله - 00:42:36

يقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال له هذا من كرمه صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله ابن عمران ابو القاسم القرشي. احنا قلنا القرشي ويقال القرشي. في اي مجلس مر عندنا قرشي والقرشي - 00:43:02

ايه المكي. قال حدتنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير. وكان اجود ما يكون في رمضان وهذا - [00:43:20](#)

من دقة ابن عباس حتى لا يظن بان انه فقط في رمضان كريم. فبین انه في رمضان وفي غيره لكن يزداد كرمه في رمضان اجود ما يكون في شهر رمضان حتى ينسلخ فیأته حتى ينسلخ الشهر. فیأته جبريل في عرض عليه القرآن - [00:43:39](#)

عندنا بالحديث يسمى حافظ القراءة فإذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة قال [سبحان الله كنا نسجل في سواعد الاخاء فمر عندهنا كيف حال الحديث فجاء سبحان الله رحمة مرسلا - 00:43:57](#)

ايه الحمد لله لعلنا نشاهدتها في رمضان على خير ان شاء الله. التشبيه بالريح المثني لما تأتي تعم الجميع ففعه صلى الله عليه وسلم هما عظيم وعام للجميع لكن من اعرض عنه - [00:44:15](#)

فان له معيشة ذنبنا حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل شيئا لغيره - [00:44:33](#)

وهذا الحديث في اسناده جعفر بن سليمان وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل لاهله قوت عام حدثنا هارون بن موسى ابن ابي علقة المديني قال حدثني ابي عن هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن ابيه - [00:44:46](#)

عن عمر ابن الخطاب ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألة ان يعطيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي شيء ولكن افتح علي فاذا جاءني شيء قضيته - [00:45:07](#)

فقال عمر يا رسول الله قد اعطيته فما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخفي من ذي العرش اقلالا فتبرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف في وجهه البشر - [00:45:23](#)

لقول الانصار ثم قال بهذا امرت. طبعا الحديث ضعيف وانفق ولا تخفي من بالعرض يقول اصله حديث صحيح. كان يقول لبلال يا بلال انفق ولا تخفي من ذي العرش اقلالا - [00:45:42](#)

وذاك احاديث الضعفاء تكون قد اخذت من احاديث اخرى صحيحة حدثنا علي ابن حجر قال اخبرنا شريف عن عبد الله ابن محمد ابن عبد الله الشريحة ظعيفة عبد الله بن حنبل ايضا ضعيف - [00:45:59](#)

عن الريبع بنت معوذ بن عفراط قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب. طبعا القناع اللي هو الطبق الذي يغطى بقلاء من رطب واجر ثقب اللي هو - [00:46:12](#)

يعني مثل القفصان فاعطاني ملء كفه حليا وذهبا. الحديث اسناده ضعيف لضعف هذين الراويين عبد الله بن محمد بن عطية حدثنا علي بن خشيم وغير واحد قالوا حدثنا عيسى ابن يونس عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية - [00:46:27](#)

ويثيب عليها باب ما جاء في حباء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحباء خلق عظيم وضارب من اعظم ابواب الحسنات واعظم الحباء الحباء من الله تعالى والحياة مع الله تعالى - [00:46:51](#)

يقول ابن رجب الحنبل في كتابه النفيسي فتح الباري يقول وقد يتولد من مضارعة النعم الحباء فيستحب العبد ان يأتي الله ديري عمي ومن منا يستطيع ان يعصي الله بغير نعمه - [00:47:09](#)

فالانسان عليه ان يستحب من الله ولذا لما ذكر مسألة الاحباط في سورة بقرة الصفحة الاولى في الصفحة الثانية من القصة نعطيه يعني اشارة على ان يعني المعاطي تزيل النعم - [00:47:25](#)

فازال الله نعمة ادم وازال الله نعمة التي اعطتها الابليس وهذا فيه اشارة للجن والانسان. من انظر الى صنيع ابويكم وماذا حصل لهم من الاحباط بس ما هم مفتاح دار السعادة فمن تبع هداي شف قال هداي اذا هذا الهدى الذي نقرأه الان هو هدى رب العالمين - [00:47:44](#)

فلا خوف عليهم فيما مضى فيما يثقل فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون على ما مضى حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود

وهو الطيالسي قال حدثنا شعبة وابن حجاج عن قتادة قال سمعتم - 00:48:04

عبد الله بن ابى عتبة يحدث عن ابى سعيد الخدري قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فمن البنات توضع لها غرفة خاصة عند البيت - 00:48:22

حتى يرى فيها مثل شخص مؤدب يقال هذا فلان مؤدب مثل بنت الجوع وكان اذا كره شيئاً عرفناه في وجهه لانه ما يواجه الاخرين انما يعرف في وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم - 00:48:39

حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان المنصور عن موسى ابن عبد الله ابن يزيد الخطمي عن مولى عائشة قال قالت عائشة ما نظرت الى فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:56

او قالت ما رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث ضعيف واحاديث ميمونة كنت اغتسل واحد حتى اقول له دع لي ولا دع لي الحديث جاء من حدث عائشة وجاء من حدث ميمونة - 00:49:15

فيidel على جواز نظر الزوجين كلا الى عورة صاحبه نتوقف قليلاً باذن الله تعالى ونستأنف بعد خمسة دقائق هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:28